

## بحار الأنوار

[306] إا الجنة فقال له: يا آدم لا تقرب هذه الشجرة، فقال: نعم، يا رب ولم يستثن فأمر إا نبيه فقال: " ولا تقولن لشيئ إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء إا " واذكر ربك إذا نسيت " ولو بعد سنة (1)، 4 - شى: عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال إا تعالى: " ولا تقولن لشيئ إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء إا " أن لا أفعله فسبق مشية إا في أن لا أفعله، فلا أقدر على أن أفعله. قال: فلذلك قال إا: " واذكر ربك إذا نسيت " أي استثن مشية إا في فعلك (2)، 5 - شى: عن حمزة بن حمران قال: سألت أبا عبد إا عليه السلام عن قول إا: " واذكر ربك إذا نسيت " قال: أن تستثني، ثم ذكرت بعد، فاستثن حين تذكر (3)، أقول: قد أوردنا بعض الاخبار في باب أحكام اليمين، 6 - مكا: عن أبي عبد إا عليه السلام قال: إذا توضأ أحدكم أو شرب أو أكل أو لبس وكل شيء يصنعه ينبغي له أن يسمي فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك (4)، 7 - ين: عن أبي جعفر الاحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما " قال: إن إا لما قال لادم: ادخل الجنة، قال له: يا آدم لا تقرب هذه الشجرة، قال: فأراه إياها، فقال آدم لربه: كيف أقربها وقد نهيتني عنها، أنا وزوجتي، قال: فقال لهما: لا تقرباها يعني لا تأكلا منها فقال آدم وزوجته: نعم يا ربنا لا نقربها ولا نأكل منها، ولم يستثنيا في قولهما نعم فوكلهما إا في ذلك إلى أنفسهما وإلى ذكرهما، قال: وقد قال إا لنبيه في الكتاب: " ولا تقولن لشيئ إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء إا " أن لا أفعله، فتسبق مشية إا في أن لا أفعله، فلا أقدر على \_\_\_\_\_ (1) تفسير العياشي ج 2 ص 324. (2 - 3) تفسير العياشي ج 2 ص 325. (4) مكارم الاخلاق ص 117.